

رئيس مجلس الشورى البحريني في حوار خاص:

البرلمان الخليجي يحتاج إلى دراسة

وصف معالي رئيس مجلس الشورى بمملكة البحرين الأستاذ علي بن صالح الصالح العلاقات السعودية البحرينية بأنها «خاصة وتمييزة على جميع المستويات والأصعدة، وفي مقدمتها العلاقة التي تربط بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأخيه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين».

وفي حوار سريع مع «الشورى» أعرب معالي رئيس مجلس الشورى البحريني عن إشادته بما حققه مجلس الشورى السعودي من حضور متميز، وما يؤديه من دور ملموس في المملكة، مشيراً إلى تنامي هذا الدور في ظل ما يحظى به المجلس من دعم ورعاية من القيادة السياسية وبخاصة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

حوار: محمد الشيباني

• هل لنا أن نطلع على نتائج زيارتكم الاخيرة للمملكة العربية السعودية؟

زيارتي للمملكة العربية السعودية تأتي في إطار العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، وقد سعدت بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقد نقلت لخادم الحرمين الشريفين تحياتي وتقديري كما التقيت بمعالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل خليفة كما سعدت بلقاء سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، وقد نقلت لسمو النائب الثاني تحيات القيادة البحرينية والتهنئة بالثقة الملكية الكريمة بتعيين سموه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء. كما التقيت بمعالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل خليفة حيث



تباحثنا في آليات التعاون بين مجلسي الشورى في البحرين والمملكة، وتبادل الزيارات والخبرات، وتنسيق المواقف في الاتحادات واللقاءات البرلمانية الدولية توثيقاً للعلاقات المتميزة بين بلدينا، وناقشنا التجارب البرلمانية في المجلسين وكيفية الاستفادة من هذه التجارب في تنسيق المواقف الدولية كما التقيت بعدد من المسؤولين في المملكة لبحث العديد من القضايا المشتركة سواء الخليجية أو الإقليمية أو الدولية.

• حضر معاليكم إحدى جلسات مجلس الشورى واطلعت

مجلس الشورى السعودي يتبع

آلية محترفة في استثمار

صلاحياته



مصلحة مناقشة قضايا المواطنين التي من شأنها مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرار المناسب.

• هل تمت مناقشة فكرة إنشاء برلمان خليجي موحد خلال محادثاتكم مع معالي رئيس مجلس الشورى؟

- نحن في مجلس الشورى البحريني ندعم كل ما من شأنه دعم التعاون الخليجي وتنسيق المواقف على كافة الصعد، ونحن مع كل برنامج خليجي مشترك سواء كان برنامجا أو صيغة يتم الاتفاق عليها، وقد تمت مناقشة هذا الأمر بشكل عابر مع معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، واتطلع إلى أن يحظى هذا الموضوع بدراسة متأنية متكاملة وأن يتم استعراضه بشكل متكامل في اللقاءات القادمة بمشيئة الله.

ونحن نتطلع إلى زيارة معالي رئيس مجلس الشورى إلى مملكة البحرين للاطلاع على تجربة مملكة البحرين في مجلس الشورى ومجلس النواب والعملية السياسية التي أنتت ثمره من ثمرات المشروع الإصلاحي لجلالة ملك البحرين.

كما أود أن أسجل شكري وتقديري لمعالي رئيس المجلس على كريم دعوته لي لزيارة المملكة والاطلاع عن قرب على عمل مجلس الشورى، حيث يأتي ذلك في إطار ما توليه المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين من اهتمام بالعلاقات بين البلدين وما تقدمه من مساندة للبحرين في كل المجالات.

ويتبع الية محترفة في العمل وفي استثمار صلاحياته وممارسة أدواره، وقد اطلعت بتقدير بالغ على الطريقة التي تدار بها جلسات المجلس، وأود أن أسجل إشاداتي وإعجابي بما يتميز به معالي رئيس المجلس من قدرة فائقة على إدارة الجلسات، والحوار الراقى وتحديد الأولويات التي تصب في

خلال لقائكم على بعض من جوانب عمل المجلس... كيف ترون ذلك؟

- أستطيع أن أؤكد أن مجلس الشورى السعودي بات صاحب تجربة ورصيد ثري ويضم نخبة من أصحاب الكفاءات والتخصصات المختلفة، ويحظى بدعم ورعاية من القيادة السعودية،



معالي رئيس الشورى البحريني يتحدث للزميل محمد الشبيداني